أزاح مصدر مطلع في تيار مقتدى الصدر الشيعي الستار عن كواليس الزيارة المفاجئة التي قام بها "الصدر" إلى مدينة قم الإيرانية، وعلاقتها بالنظامين السوري والعراقي.

وكشف مصدر مطلع بالتيار الصدري أن "هناك مخاوف لدى القيادة الإيرانية وقيادة "حزب الله" من أن يتمكن السنة من تحقيق انتصارات عسكرية كبيرة على قوات رئيس الوزراء نوري المالكي، ويسمح ذلك بانهيار حكم التحالف الشيعي العراقي، وبالتالي يمكن لهذا التطور أن يشكل ضربة عسكرية قوية قد تهدد نظام بشار الأسد في سوريا، وهذا هو جوهر الإصرار من إيران ونصر الله على دعم القتال الطائفي في العراق".

ووفق ما أفاد به المصدر، فإن "مقتدى الصدر توجه إلى مدينة قم الإيرانية في زيارة مفاجئة لتدارس بعض الملفات الرئيسة المرتبطة بتطورات الأوضاع السياسية والأمنية في العراق.

وأضاف المصدر الشيعي في تصريحاته لصحيفة السياسة الكويتية أن "مقربين من المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي عرضوا على الصدر إعادة تسليح "جيش المهدي" لمواجهة السنة في الفترة المقبلة؛ غير أن الصدر رفض هذا العرض, مشيرًا إلى أن زعيم التيار الصدري انتقد الدور الإيراني؛ لأنه في الغالب يتجه إلى إظهار المواقف الداعمة للقوى الشيعية العراقية من الناحية العسكرية".

وكشف المصدر الشيعي عن أن "الحرس الثوري الإيراني و"حزب الله" اللبناني عرضا على المالكي إرسال آلاف المقاتلين إلى العراق إذا تطلب التحدي الأمني مع السنة ذلك الأمر".

ومن المعروف أن الحرس الثوري و"حزب الله" يرتكبان أبشع المجازر بحق أهالي السنة في سوريا، ويقدمان الدعم لشبيحة بشار الأسد.

وأكد المصدر الصدري أن المشكلة هي "أن محور النظامين السوري والإيراني إلى جانب "حزب الله" يربط المعركة الجارية في سوريا بالمعركة التي ستجري أو بدأت مع السنة في العراق, فإن سر حرص النظام السوري على تعزيز فرص الاقتتال الطائفي في العراق, تتأتى من كونه يرى أن الشيعة العراقيين يشكلون قوة بشرية واقتصادية كبيرة في دعم معركته الحالية مع المعارضة السورية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com